Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واضطراب وهي تفرك أصابعها، لكن وجود الآنسة موبرستان هدأ من روعها، فصرخت في نوبة هستيرية: «فليبارك الله وجهك الهادىء والعذب. لقد ارتحت عند رؤيتك. لكن هذا اليوم كان قاسياً عليَّ إلى أبعد حد».

تقدمت منها رفيقتنا وربّتت على يديها النحيلتين اللتين ترك العمل فيهما أثراً، وقالت لها بضع كلمات حملت شيئاً من المواساة والتعاطف مما أعاد اللون إلى خديها الشاحبين. قالت تشرح لنا الأمر: «أقفل السيد على نفسه باب غرفته ولم يعد يرد عليّ. مضى اليوم وأنا أنتظر اشارة منه، لأنه يفضل الوحدة غالباً؛ لكنني منذ حوالي ساعة شعرت ان في الأمر ما يبعث على الريبة، فصعدت إلى الطابق الأعلى ونظرت خلسة عبر ثقب المفتاح. يجب ان تصعد يا سيد تاديوس، يجب ان تصعد وترى بنفسك. سبق لي ورأيت السيد برتلوميو شولتو في حالات فرح وحزن لمدة عشر سنوات طويلة، لكنني لم يسبق لي ان رأيته في هذه الحالة».

حمل شرلوك هولز المصباح ومشى أمامنا، أما السيد تاديوس فإنه كان في حالة من الذعر، أسنانه تصطكّ ورجلاه ترتجفان لدرجة انني أمسكت بذراعه ونحن نصعد السلم. تناول هولز العدسة مرتين من جيبه وأخذ يتفحص بعناية علامات بدت لي وكأنها مجرد بقع غبار على الحصير المصنوع من جوز الهند والذي كان يستخدم بساطاً للسلّم، كان ينتقل ببطء من درجة إلى أخرى وهو يخفض المصباح ويحدق في عدسته يميناً وشمالاً، وظلّت الآنسة موبرستان مع مدبّرة المنزل الخائفة.

الجزء الثالث من السلم يفضي الى ممرّ طويل نسبياً، تزيّن جداره